سَعِدَتْ بِطَلْعَتِهَا الْكَوَاكِبُ كُلُّهَا ... لَا الْخَمْسُ فِي نَجْمٍ بَدَا أَوْ طَائِرِ

بَسَمَتْ بِهِ الْأَيَّامُ فِي دُرَرِ الْمُنَا ... وَأَرَتْ لَدَيْهِ قُصُورُ كُلِّ مُقَاصِرِ

زَانَتْ بِهِ الْأَعْصَارُ وَافْتَخَرَتْ بِهِ ... وَالْكَوْنُ يَسْمُرُ مِنْ سَنَاهُ الْبَاهِرِ

قَرَّتْ بِهِ عَيْنُ الزَّمَانِ وَدَهْرُهُ ... وَالْوَقْتُ طَابَ بِسَيْرِهِ لِلسَّايِرِ

نُورُ النُّبُوَّةِ مُوجِبٌ إِجْلَالَهُ ... وَجَلَالُهُ فِي بَاطِنٍ أَوْ ظَاهِرِ

أَحْيَا الظَّلَامَ تِلَاوَةً وَتَهَجُّدًا ... وَتَأَوُّهًا بِخُشُوعِ قَلْبٍ طَاهِرِ

وَجُنُوبُهُ جَفَتِ الْمَضَاجِعَ فِي الدُّجَى ... وَلِسَانُهُ فِي الذِّكْرِ لَيْسَ بِفَاتِرِ

هُوَ قَانِتٌ هُوَ سَاجِدٌ هُوَ قَائِمٌ ... مُتَضَرِّعٌ بَاكٍ بِدَمْعٍ هَامِرِ

السِّرُّ يَعْرِفُهُ وَيُنْكِرُهُ الْكَرَى ... مَا لِلْكَرَى بِجَفْنِ عَيْنِ السَّاهِرِ

فَوَدَادُهُ فَرْضٌ عَلَى كُلِّ امْرِئٍ ... بَارٍّ عَلَى وَجْهِ الثَّرَى أَوْ فَاجِرِ

وَهُوَ الَّذِي سَادَ الْأَنَامَ جَمِيعَهُمْ ... كَالشَّمْسِ فِي الْفَلَكِ الْبَدِيعِ الدَّايِرِ

يَا مَيْرَ غَنِيَّا قَدْ سَمَوْتَ مَكَانَةً ... عَنْهَا الثُّرَيَّا فِي الْمَكَانِ الْقَاصِرِ

بَخِلَ الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ فَاخْرُبْ بِهِ ... مَهْمَا تَشَا فِي الْعَالَمِينَ وَفَاخِرِ

لَمْ لَا وَخَيْرُ الرُّسْلِ عُنْصُرُ مَجْدِهِ ... يَا حَبَّذَا فَرْعٌ سَمَا بِعَنَاصِرِ

عجز

عَجَزَ الثَّنَا عَنْ قَدْرِهِ وَمَقَامِهِ ... مِنْ كُلِّ مَتْنٍ سَاجِعٍ أَوْ شَاعِرِ

عِيسَى وَلَدْ دُولِينَ مَادِحُكُمْ بِذَا ... يَرْجُو الْجَزَا أَوْ جَزَاءَ يَوْمٍ لَا آخِرِ

وَبِحُبِّكُمْ مُتَمَسِّكٌ فَانْهَضْ بِهِ ... وَاجْرُرْهُ مِنْ مِحَنِ الزَّمَانِ الْغَابِرِ

وَانْظُرْ إِلَيَّ بِنَظْرَةٍ يَا سَيِّدِي ... تَجْلُو الصَّدَى بِخَوَاطِرٍ مِنْ خَاطِرِ

إِنِّي عَثَرْتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَحَمْلُهَا ... فَأَقِلْ عِثَارِي يَا مُقِيلَ الْعَاثِرِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَءَالِهِ ... وَالصَّحْبِ وَءَالِ الْوَالِهِ وَالنَّاصِرِ

وله ايضا رحمه الله مادحا بها النسمة الطاهره والسلالة الفاخره اكسير الزمان وبهجة الاكوان صاحب الفيوضات العميمه والمقامات الفخيمه السيد علي المير غني نفعنا الله ببركته وافاض علينا من بره وعموم المحبين ءامين

أَسَنَا بَرِيقٍ بِالْعَقِيقِ تَرَاءَى ... أَمْ ذَاكَ صُبْحٌ أَسْفَرَ الظَّلْمَاءَ

أَمْ ذَا مُحَيَّا الْعَامِرِيَّةِ قَدْ بَدَا ... لَيْلًا فَأَشْرَقَ حُسْنُهُ الْأَرْجَاءَ

فَأَضَاءَ صَبِّي مُذْ أَضَاءَ بِنَاظِرِي ... وَأَذَابَ قَلْبِي لَوْعَةً وَضَنَاءَ

وَنَمَا بِطَيْفِ خَيَالِهَا كَلِفِي بِهَا ... لَمَّا دَنَا مِنْ مَضْجَعِي وَتَنَاءَى

باب صل على النبي وءاله ما لاح برق في الدجى واضاءا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)